

الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها



إعداد :

أغوستين دووي فرمسواري

A. ١٢١٩.٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : أغوستين دووي فرمسواري

رقم القيد : A ٠١٢١٩٠٠٣

عنوان البحث : الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم.

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها المذكور عنوانه أعلاه هو من أصالة البحث عندي وليس انتحالياً، ولم ينتشر بأي وسيلة (S.Hum) إعلامية، وأنا لى استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت يوماً ما انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣١ يناير ٢٠٢٣

الموقع تحته

أغوستين دووي فرمسواري

تقرير المشرف

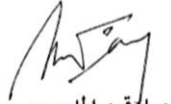
الحمد لله مالك الملك الجليل، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم من تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمه الطالب:

الاسم : أغوستين دووي فرمسواري

رقم القيد : A.١٢١٩٠٠٣

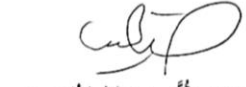
عنوان البحث : الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم.
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

المشرف ٢


صادق الماچستير

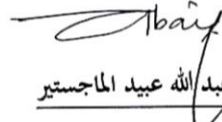
١٩٧٢١١٢٨٢٠٠٧٠١١٠٢٣

المشرف ١


عتيق محمد رمضان الماچستير

١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها


الدكتور عبد الله عبيد الماچستير
١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠٠٣

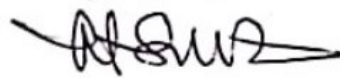
اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم
بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية
الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
الاسم : أغوستين دووي فرمسواري

رقم القيد : A.1219.03

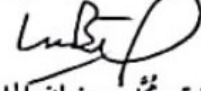
قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا لنيل الشهادة الأولى في شعبة اللغة
العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وذلك في يوم الثلاثاء، ٢١ فبراير ٢٠٢٣
وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

المناقش الأول



الحاج فاطن مشهود الماجستير

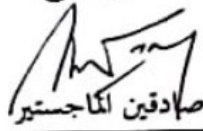
المناقش الثاني



عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٥١٤٢٠٠٥٠١١٠٠٢

المناقش الثالث



صادقين الماجستير



الدكتور كمال يوسف الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠٦٠١٢٠٠٥٠١١٠١٠ رقم التوظيف: ١٩٧٢١١٢٨٢٠٠٧٠١١٠٢٣

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج محمد كرجوم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٩٢٥١٩٩٤٠٣١٠٠٢



**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Agoestin Dwi Prameswari
NIM : A01219003
Fakultas/Jurusan : FAHUM/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : agoestindwp@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 05 April 2023

Penulis

(Agoestin Dwi Prameswari)

المخلص

ABSTRAK

“Konflik Sosial dalam Novel “Ushfur Min Al-Sharq” Karya Taufiq Al-Hakim”

Penelitian ini menganalisis konflik sosial yang terdapat pada Novel “Ushfur Min Al-Sharq” karya Taufiq Al-Hakim. Novel ini menceritakan Seorang pemuda dari Timur Tengah yang belajar di Prancis, yang tinggal ditengah keluarga sederhana, yang sedang khawatir akibat penurunan nilai mata uang Prancis. Ditengah kekhawatiran tersebut Muhsin menemukan kenyataan cinta yang pahit dari perempuan Barat. Taufiq Al-Hakim mengungkapkan wujud konflik yang terjadi dalam novel Ushfur min Al-Sharq.

Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Sumber data yang digunakan adalah data primer berupa novel “Ushfur Min Al-Sharq” dan sumber data pendukung berupa Kamus, Buku-buku sastra, Jurnal-jurnal, dan penelitian terdahulu. Adapun teori yang digunakan peneliti adalah teori Konflik perspektif Lewis Coser, dengan rincian data yang menunjukkan konflik realistis dan non-realistis. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah (1) Apa bentuk Konflik Sosial dalam novel “Ushfur Min Al-Sharq” karya Taufiq Al-Hakim, (2) Apa faktor penyebab terjadinya konflik sosial dalam novel “Ushfur min Al-Sharq” karya Taufiq Al-Hakim.

Peneliti ini menemukan hasil analisis dari penelitian ini yaitu 13 bentuk konflik realistis, dan 1 bentuk konflik non-realistis. Adapun penyebab konflik yang peneliti temukan dalam penelitian ini adalah 1 penyebab.

Kata kunci: Taufiq Al-Hakim, Konflik Sosial, Lewis Coser, Novel

محتويات البحث

أ.....	الاعتراف بأصالة البحث
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الإهداء
ه.....	كلمة الشكر والتقدير
و.....	الملخص
ز.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. أسئلة البحث
٥.....	ج. أهداف البحث
٥.....	د. أهمية البحث
٥.....	ه. حدود البحث
٦.....	و. مصطلحات البحث
٦.....	ز. الدراسات السابقة
١٠.....	الفصل الثاني

١٠	١. المبحث الأول : الصراع الاجتماعي
١٢	٢. المبحث الثاني: الرواية "عصفور من الشرق"
١٦	٣. المبحث الثالث: الصراع على نظرية لويس كوسر (Lewis Coser)
٢٠	الفصل الثالث
٢٠	١. مدخل البحث ونوعه
٢٠	٢. بيانات البحث ومصدرها
٢١	٣. أدوات جمع البيانات
٢١	٤. طريقة جمع البيانات
٢٢	٥. تحليل البيانات
٢٤	الفصل الرابع
٢٤	أ. أشكال الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم
٤٤	ب. العوامل في الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم
٥٥	الفصل الخامس
٥٥	أ. نتائج البحث
٥٦	ب. الاقتراحات
٥٧	المراجع العربية
٥٨	المراجع الإندونيسية

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

الأدب هو شكل من أشكال الفكر والموقف البشري تجاه البشر، وللعلم نقطة انطلاق وهدف وفقًا لتغير الأوقات والتغيرات في المواقف والرؤى البشرية حول الكون ووجوده.^١ الأدب هو عنصر اجتماعي يمكن أن يؤثر ويتأثر بالمجتمع، لأن الأعمال الأدبية تم إنشاؤها من قبل الكتاب ليتمتع بها ويفهمها ويستخدمها مجتمع القراءة. وهكذا، في روايته لحياة المؤلف، بالطبع، يكشف أيضًا عن المشكلات الاجتماعية والثقافية التي يعيش ويعمل فيها. إذن، هناك علاقة وثيقة بين المؤلف والأعمال الأدبية والمجتمع وواقع الحياة. يمكن للمصنفات الأدبية إظهار المعلومات التي وصفها المؤلف من خلال اللغة، في كل ما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والثقافية. لذلك يمكن القول أن الأعمال الأدبية هي نتاج حياة تحتوي على قيم اجتماعية وثقافية من ظاهرة الحياة البشرية.

إحدى نتائج الأعمال الأدبية في شكل نثر هي الرواية. تعبر الرواية عن تركيز الحياة في لحظة توتر، وتركيز قوي للحياة.^٢ لفهم المصنفات الأدبية المتعلقة بالمجتمع أو

^١ مسلم حسب حسين. ٢٠٠٨. جماليات النص الأدبي. لندن: دار السياب. ص ٥١

^٢ M Atar semi. ١٩٨٨. *Anatomi Sastra*. Padang: Sidharma hal ٣٢

العناصر الاجتماعية الموجودة في الأدب، ثم هناك حاجة إلى نهج أو مراجعة، أي علم اجتماع الأدب. وهو فهم للأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية.^٣

في الرواية يحكي المؤلف عن قصة حياة لا تكون فيها القصة سلسلة دائمة، العديد من المشاكل أو الصراعات التي تحدث في القصة للوصول إلى النهاية التي يرغب فيها المؤلف. يمكن أن تحدث الصراع التي تحدث بسبب عدة أشياء، على سبيل المثال، الاختلافات في المبادئ أو العقليات، والاختلافات في المصالح، والظروف الاجتماعية، وما إلى ذلك.

الصراع هو اختلاف في وجهة النظر. يمكن أن يأخذ شكل الشكاوى حتى مستوى العنف والحرب.^٤ يمكن القول أن الصراع شيء طبيعي جدا في حياة الإنسان. و في بعض الأحيان يكره الناس الصراع على الرغم أن الصراع هو ما يجعل تنوع - الحياة. لذلك، يتوحد مطابق الصراع مع الطبيعة وهو واحد من عناصر الاكتمالها. تأخذ الصراع أشكالاً عديدة، يمكن أن تكون بين شخصين أو بين مجموعتين أو بين طبقتين، ويمكن أن ينتشر انتشارها وينشأ بين الدولة والمجتمع. يمكن أن تكون النزاعات مباشرة وجهاً لوجه، وتنمو في الخفاء وتظهر بشك غير قانوني، مثل القتل والقتل والمؤامرات والمؤتمرات.

^٣ Nyoman Kutha Ratna. ٢٠٠٣. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. hal ٣

^٤ Yuliana Cahya Wulan. (dkk). (٢٠٠٤). *Analisa Konflik Sektor Kehutanan di Indonesia*. Jakarta: Center for International Forestry Research. Hal ٣

توجد الصراعات أيضًا في مختلف مسائل الحياة الاجتماعية، حيث نجدتها في الاقتصاد والسياسة والدين والأعراف الأخلاقية. والطبقة الاجتماعية والمهنية ، وغيرها.^٥

في الأدب، هناك ثلاثة أنواع من مجموعات الصراع الدرامي. أولاً، الصراع الاجتماعي، وهو الصراع الذي يحدث بين البشر. بسبب اختلاف الرأي والمصالح والأهداف. هو مصدر هذا النوع من الصراع. ثانيًا، الصراع الباطني هو صراع يحدث داخل الشخص. ثالثًا، الصراع الجسدي، أي الصراع بين البشر والطبيعة / أو مع بيئتهم.^٦

لطالما ارتبط عالم الأدب العربي بأعماله الجميلة وكتابه الأسطوريين. كاتب صاحب خيال كبير هو توفيق الحكيم (Taufiq Al-hakim). هو كاتب مشهور في منتصف القرن الحديث ككاتب منتج أنتج العديد من الأعمال. وأشار المراقبون إلى ثلاث روايات يشتبه بشدة في تصويرها حياة توفيق الحكيم ، وهي "عودة الروح"، "عصفور من الشرق"، ورواية "يوميات نائب في الأرياف".

يربط لوسي يعقوب رواية "عودة الروح" بالروح الوطنية المصرية في ثورة ١٩١٩ ضد الاستعمار البريطاني، ويرتبط "عصفور من الشرق" بتجربة توفيق الحكيم وشعبه بشكل خاص والأمة العربية بشكل عام. في مواجهة صراع ثقافتين: الشرق الذي يميل

^٥ أحمد رافت عبد الجواد. ١٩٨٢. مبادئ علم الاجتماع. عمان: دار الشرق. ص ١٠١

^٦ Nico A Likumahuwa. ٢٠٠١. *Sastra Suatu Sarana Pendidikan Informal*. Salatiga: Widyasari Press. Hal ٧٨

إلى الروحاني ويواجه الثقافة الغربية التي تميل إلى أن تكون مدية. تصف رواية "يوميات نائب في الأرياف" تجربته الحياتية كقاضي في القرية بعد عودته من فرنسا.^٧

الهدف من اختيار الباحثة لرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم لأن هذه الرواية تقدم جاذبية استثنائية. تحتوي هذه الرواية على أفكار المؤلف حول صراع ثقافتين عظيمتين، الغرب والشرق. وهو المكان الذي لا يزال فيه فصل مصر عن الاستعمار الفرنسي والبريطاني يترك مشاكل ثقافية معقدة. مثل الاختلافات في الطبقة الاجتماعية التي حدثت ، كان الفن في ذلك الوقت لا يتمتع به إلا الأغنياء. بينما يضطر الناس للعمل بلا كلل. في هذه الرواية هناك شخصيات رئيسية اسمها "محسن" (Muhsin) و "سوزي" (Susy) توصف على أنها الفرق بين الشرق والغرب الذين لديهم قصص رومانسية تعيقها أشياء كثيرة. كما يقدم المؤلف وابلًا من الصراعات التي تقوم على مشاكل الحياة من الأيديولوجيا والفلسفة إلى الجنسية.

ب. أسئلة البحث

بعد أن شرحت الباحثة التفسير في الخلفية، يمكن للباحثة صياغة المشكلة للبحث النوح التالي:

١. ما أشكال الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم؟

^٧ يعقوب، لوسي. ١٩٩٤. عصفور من الشرق ، توفيق الحكيم، في حوار حول افكار و عصره. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص ٢٩١

٢. ما العوامل في الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم؟

ج. أهداف البحث

وفقا للخلفية وأسئلة البحث المذكورة فيهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. وصف أشكال الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

٢. وصف العوامل في الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق

الحكيم

د. أهمية البحث

أهمية في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. الفائدة النظرية في هذا البحث هي إضافة مراجع في البحث الأدبي، بخاصة

استعمال منهج الأدب الاجتماع في تحليل العمل الأدبي لاسيما في شكل الرواية.

٢. الفوائد العملية في هذا البحث هي أن تزيد البصرية والمعرفة مباشرة للباحثة عن

تعريف وزيادة المفاهيم والدروس للقراء بخاصة عن الأعمال الأدبية في شكل

الروايات.

هـ. حدود البحث

تحديد البحث لتجنب أي انحرافات أو توسيع في الموضوع بحيث يكون البحث

أكثر تركيزا ويسهل المناقشة حتى تتحقق أهداف البحث.

فيما يلي حدود البحث في هذه الدراسة: يركز هذا البحث على أشكال و العوامل التي سبب الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم.

و. مصطلحات البحث

توضح الباحثة المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي ما يلي:

الصراع الاجتماعي هو صراع بين شخصين أو أكثر عندما يحاول أحد الطرفين التخلص من الآخر عن طريق تدميره أو جعله عاجزًا. هذا البحث يوضح أشكال و العوامل الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق"، رواية تحكي تجارب طالب شرق أوسطي شاب يدرس في فرنسا، لتوفيق الحكيم ديب مصري، من رواد الرواية والكتابة المسرحية العربية ومن الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث.

ز. الدراسات السابقة

١. عفيف الأخوان (Afif Akhwan) الصراع الاجتماعي في نص المسرحية "إمبراطورية في المزد" لعللي أحمد باكثير (Ali Ahmad Bakatsir) (دراسة أدبية اجتماعية لويس ألفريد كوسر)، ٢٠١٨، بحث علمي بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. الأهداف من هذا البحث هي تحديد شكل وأسباب الصراع في نص المسرحية "إمبراطورية في المزد" لعللي أحمد باكثير بنظرية لويس كوسر. أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي النوعي، نتائج هذه الدراسة أن

هناك توصيفين للصراع الاجتماعي، وهما الصراعان بين الفردين والمجموعتين وأسباب الصراعات في نص المسرحية "إمبراطورية في المزداد" هي الاختلافات في الرأي والمعتقدات والثقافات والمصالحات. في هذا البحث، وجدت الباحثة التشابه في النظرية التي تم تحليلها كانت الصراع الاجتماعي بنظرية لويس كوسر.

بينما يكمن الاختلاف في الموضوع، فإنه هو نص المسرحية

٢. رجي أوليا صافيا (Rozi Aulia Shofiyan)، الصراع الاجتماعي في مجموعة القصة

القصيرة "أرخص ليالي" ليوسف إدريس (Yusuf Idris) (دراسة علم اللغة

الاجتماعية بنظرية لويس كوسر)، ٢٠٢٠، بحث علمي بجامعة مولانا مالك

إبراهيم مالانج. الأهداف في هذا البحث هي وصف أشكال وأسباب الخلافات

الواردة في القصص القصيرة "أرخص ليالي". هذا النوع من البحث المستخدم في

هذا البحث هو طريقة نوعية. استخدم الباحث بطريقة القراءة وتدوين

الملاحظات كأسلوب لجمع البيانات. حصيلة هذا البحث أن هناك شكلين من

أشكال الصراع و ٤ عوامل تسبب الصراع في القصة القصيرة "أرخص ليالي".

التشابه في هذه الدراسة التي وجدت الباحثة هي الصراع الاجتماعي بنظرية

لويس كوسر وبينما يكمن الاختلاف في الموضوع المستخدم.

٣. سلفي انا (Silviana)، الصراع الاجتماعي في رواية "اخرج منها يا ملعون" لصدام

حسين (Sadam Husain) على نظرية لويس كوسر، ٢٠٢٠، بحث علمي بجامعة

مولانا مالك إبراهيم مالانج. الأهداف من هذا البحث هي تحديد العوامل التي

تسبب الصراع الاجتماعي وأشكال الصراع الاجتماعي بنظرية لويس كوسر. أما

الطريقة المستخدمة هي طريقة وصفية نوعية. النتائج التي تم الحصول عليها في

هذه الدراسة هي ٣٧ بيانا مع ٢٦ عاملا تسبب الصراع الاجتماعي، في حين

أن شكل الصراع الاجتماعي هو مجرد صراع واقعي يصل إلى ١١ بيانا. في هذه

الدراسة، وجدت الباحثة التشابه في النظرية التي تم تحليلها، وهي الصراعات

الاجتماعية في الرواية والفرقها هي رواية "اخرج منها يا ملعون".

٤. أيو أنغرايني نوغراها (Ayu Anggraini Nugraha)، صراع اجتماعي على رواية

"رحل النمر" لإيكا كورنياوان (Eka Kurniawan)، ٢٠١٩، محلة علمي بجامعة

المحمدية مالانج. الأغراض من هذا البحث هو وصف وجود المشكلة وما سبب

الصراع الاجتماعي الذي يحدث في رواية رجل النمر لإيكا كورنياوان. منهج

المستخدم هو منهج التحليل الوصفي مع تقنيات القراءة والملاحظة. نتائج هذا

البحث هناك ٥ أشكال من الصراعات الاجتماعية وعاملين يتسببان

بالتفاصيل العوامل الداخلية والخارجية. التشابه في هذا البحث هي النظرية التي

تحليلها الصراع الاجتماعية والاختلاف هي أن الموضوع التي تم تحليلها في شكل رواية رجل النمر.

بعد أن وصفت الباحثة الدراسات السابقة يمكن للباحثة استنتاج الفروق والتشابهات بين هذه الدراسة والدراسات السابقة. يتم تضمين موقع المعادلة في دراسة النظرية المستخدمة، وهي استخدام طرق البحث الوصفي، ويرتبط بنظرية لويس كوسر. يمكن الاختلاف في:

١. هدف الباحث من تحليل الصراع الاجتماعي

٢. كائنات تستخدم لتحليل الصراع الاجتماعي

نظرًا لعدم تناول أي بحث سابق لرواية "عصفور من الشرق"، فقد اهتمت الباحثة بتحليل الصراعات الاجتماعية في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. المبحث الأول : الصراع الاجتماعي

تعريف الصراع الاجتماعي هو صراع بين شخصين أو أكثر عندما يحاول أحد الطرفين التخلص من الآخر عن طريق تدميره أو جعله عاجزاً. يمكن أن ينشأ الصراع بسبب رغبتين قويتين على قدم المساواة. الصراع الاجتماعي هو مشكلة ينشأ الصلة الاجتماعي بين الناس.^٨ بحسب المعجم الإندونيسي الكبير، الصراع الاجتماعي هو نزاع وشقاق وخلاف الذي ينشأ على المشكلة في المجتمع حيث كلاهما لديهما أمنية تقاوية.

وفقا لسويكانتو (Soekanto) فإن الصراع هو معضلة اجتماعية عندما يحاول الأفراد أو المجموعات من الناس تحقيق أهدافهم من خلال معارضة الأحزاب المعارضة المصاحبة للتهديدات والعنف. النظرية ليست نظرية متكاملة أو شاملة. ربما لهذا السبب، فإن مصطلح "نظرية الصراع" هو مصطلح غير مناسب. إن الاهتمام العام بمختلف النزاعات هو التعرف على وجود الصراع في الحياة الاجتماعية وتحليله بسبب أسبابه وأشكاله، ومن نواح كثيرة يمكن أن تؤدي العواقب إلى تغيير اجتماعي.^٩

^٨ Wirawan. (٢٠١٠). *Konflik dan Manajemen Konflik (Teori, Aplikasi, Penelitian)*. Jakarta: Salemba Humanika. Hal ١٢٤

^٩ دويل بولونسون. ١٩٨٦. *نظرية علم الاجتماع الكلاسيكية والحديثة*. جاكارتا: جرامديا. ص ١٦٢

الصراع هو شكل من أشكال التفاعل الشخصي المكثف بين طرفين أو أكثر مرتبطين بعلاقة الاعتماد المتبادل الناشئة عن ظهور الاختلافات والتناقضات التي تنعكس في الأدبيات.^{١٠} يتم تعريف الاجتماعية فيما يتعلق بالمجتمع. الصراع الذي يحدث في المجتمع. يصنف الصراع على أنه ظاهرة اجتماعية موجودة في حياة الناس ودائما ما تكون حاضرة في أي مكان وزمان وفي أي مكان وزمان.^{١١}

يمكن أن تكون النزاعات شيئا إيجابيا للجماعة إذا لم تكن مزمنة في الحياة. لا تحدث النزاعات الاجتماعية فقط بسبب وجود عوامل معقدة تتراوح من الظروف الاجتماعية وعدم المساواة والسلطة العرقية إلى الفرص السياسية. الصراع هو أيضا الخلفية أو المشاركة في العديد من التفاعلات بين الناس. عندما يصل الصراع المجتمعي إلى ذروته في شكل جنون وقتل وحرب ، فإن القضية ليست مجرد حل، بل اكتشاف الذات بين الأفراد أو الجماعات.^{١٢}

تنشأ الصراع بين الناس عندما يكون لديهم أداء مختلف أو توقعات مختلفة في تحقيق نتيجة. إذا لم تكن هناك متطلبات تفصيلية، فمن السهل جدًا حل النزاعات، ولكن هناك أيضًا تعارضات تنشأ عند بعض الأشخاص عندما تسبب الآخرون في حدوث صراعات.

^{١٠} نسيم الصمادي. ٢٠٠٢. خلاصات آتب المدير ورجل الأعمال. القاهرة. ص. ١

^{١١} Dewi Wulansari. ٢٠٠٩. *Sosiologi Konsep dan Teori*. Bandung:Refika Aditama hal ١٨٤-١٨٥

^{١٢} أحمد زكي بدوي. ١٩٨٣. *مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة لبنان. بيروت: دارالعلم للملإين. ص ٣٨٢

يرى سوكانتو أن النزاعات تحدث في سلوك الأفراد والجماعات البشرية الذين يدركون الاختلافات التي يمكن أن تتسبب في أن تصبح هذه الاختلافات نزاعات أو نطلق عليها أيضا صراعات. عادة ما تكون هذه المشاعر في صورة غضب وكرهية تؤدي إلى حدوث نبضات مؤذية ومهاجمة أطراف أخرى أو لقمع وتدمير أفراد أو مجموعات من الأشخاص الذين هم أعداء^{١٣}. ركز سوكانتو بشكل أكبر على الأسباب الجذرية للمشكلة التي تسببت في تفكك الأفراد أو المجموعات وتؤدي إلى الصراع بسبب الاختلافات التي تتكون من : (١) الصراع بسبب الاختلافات الفردية (٢) الصراع بسبب الاختلافات الثقافية (٣) الصراع بسبب الاختلافات في المصالح (٤) الصراع بسبب التغيير الاجتماعي.

٢. المبحث الثاني: الرواية "عصفور من الشرق"

أ. الرواية

لغة : أن الرواية مشتقة من الفعل روى - يروي - رياء، ويعني الحمل والنقل لذلك يقال رويت الشعر والحديث رواية، أي حملته ونقلته.^{١٤} إن الرواية فن من فنون الأدب الإنشائي. و قد جاءت بعد الكتب الأدبية باسم القصة وهي ترادفها.^{١٥} الرواية في أبسط مفاهيمها، نوع أدبي ثري وتغطي حيز التجارب الإنسانية والخيال

^{١٣} رايرت ستانتون. ٢٠٠٨. نظرية خيال. يوجياكرتا: مكتبة الطلاب. ص ٩٤

^{١٤} محمد العيد تاورته. ٢٠١١. شعرية اللغة في الرواية فوضى الحوس لأحلام مستغانمين قسطنطينية ز ص ١٧

^{١٥} إبراهيم علي أبو الخشب. بدون السنة. في محيط النقد الأدبي. ص ١٩١

ولكونها شكل الأدبي فهي تتميز بأنها سرد يحكيه راو وتختلف عن المسرحية وهيي أطول القصة وتغطي فترة زمنية أطول وشخصيات أكثر، لغتها نثرية، وقوامها الخيال، تختلف عن التاريخ والسيرة الذاتية المباشرة والحقيقة . وهي في الغالب من نسج خيال المؤلف.^{١٦}

الرواية هي سلسلة من الأحداث تُسرد بسرد نثري طويل يصف شخصيات خيالية أو واقعية وأحداثاً على شكل قصة متسلسلة، كما أنها أكبر الأجناس القصصية من حيث الحجم وتعدد الشخصيات وتنوع الأحداث، وقد ظهرت في أوروبا بوصفها جنساً أدبياً مؤثراً في القرن الثامن عشر، والرواية حكاية تعتمد السرد بما فيه من وصف وحوار وصراع بين الشخصيات وما ينطوي عليه ذلك من تأزم وجدل وتغذية الأحداث.^{١٧}

الرواية تنقسم إلى ثلاثة أنواع يعني الرواية الحب والرواية المغامرة والرواية الخيال. مصطلح رواية توليد من لغة ايطاليا *Novella* وهي أخبار، شاعت القصة الطويلة أو الرواية يف هذه العهد كما شاعت الأقاصيص وكان الاتصال الشرق

^{١٦} محمّد بلقاسم. ٢٠١٦. جماليات الكتابة الروائية دراسة تأويلية تفكيكية. ص ١٥

^{١٧} www.diwanalarab.com، "الرواية العربية الحديثة؛ نشأتها وتطورها - ديوان العرب"

بالغرب يد قوة في بعث هذا الوان من الأدبي، وقد حور ذلك الاتصال شعور الشرقيين وعقيلتهم وطور شخصياتهم في عالمي الفكر والاجتماع.^{١٨}

تنتمي الرواية إلى الصناعات الأدبية وهي رواية نثرية تحكي قصة إنسان ومن حوله وتعتمد على طبيعة ووصف الشخصيات.^{١٩} كما نعلم أن الرواية عمل أدبي يمكننا تحليله من خلال دراسات مختلفة من حيث الأساليب الاجتماعية والنفسية والواقعية وغيرها من الأساليب الأدبية. لأنه يدمج الصور البشرية في حياتهم اليومية.

ب. "عصفور من الشرق"

إحدى الروايات التي تدرسها هذا البحث هي عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم. تتكون هذه الرواية من الاختلافات بين ثقافتين في العالم، هما المشرق والمغرب، كانت هذه الرواية تحكي عن شاب من الشرق الأوسط يدرس في فرنسا. واسمه محسن (Muhsin). كان المحسن يلقبه صاحبه أندريه (Andre) كعصفور من الشرق. وهو يعيش في شقة أخرى مملوكة لعائلة من عمال المصانع، وهما الزوجان أندريه (Andre) وجيرمان (Germain)، والابن جانو (Jean)، والوالدان أندريه.

^{١٨} Jakob Sumardjo & Saini K.M. ١٩٨٦ *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama)، h. ٢٩

^{١٩} Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. ٢٠٠٨. *Kamus Indonesia*. (Jakarta: Balai Pustaka)

هناك يلتقى امرأة فرنسية اسمها "ازيل سوزي ديون" (Aziel Susy Debone) أصبحت بداية الصراع في حياته حين البقاء في فرنسا. ذلك اللقاء ينبت بذور الحب في قلب محسن. كان محسن يعرف سوزي عندما اشترى تذاكر لدخول دار الأوبرا، لأن سوزي كانت بائعة تذاكر. شجع إعجاب محسن بجمال سوزي على متابعة المكان الذي يعيش فيه وكان على استعداد للانتقال إلى الشقة التي كانت تقيم فيها سوزي. لقد أولى كل اهتمامه لمحسن بإخلاص. لكن لسوء الحظ، خانت سوزي محسن باختيار صديق جديد اسمه هنري (Henry). جعلته يذكر محسن حبه لامرأة مصرية قدّسته وهي زينب.

اسمه زينب هي في الواقع "ستي زينب" (Siti Zainab)، حفيدة الرسول التي توفيت في مصر ودفنت في مسجد زينب اليوم. بالنسبة لمحسن وللشعب المصري بشكل عام، فإن هذا المسجد ليس مكاناً للصلاة فحسب، بل هو رمز حب للنبي مُحَمَّد وللدين الذي جمعه.

يمكن قراءة رحلة حب محسن مع سوزي ليس فقط كقصة خيالية. الرحلة هي رحلة الكاتب في الواقع الذي يحب "الغرب" بكل صخب وصخب. الكاتب نفسه قال إن إدراج محسن في النمط الغربي للحياة كان خطأ، لأن محسن نسي "زينب" أو تيمور كوطن له.

٣. المبحث الثالث: الصراع على نظرية لويس كوسر (Lewis Coser)

كتب سيف الدين في كتابه أن كوسر أعلن أن الصراع هي الأعراض الطبيعية تحدث في كل مجتمع من الاكشاف الثقافة والتغير الاجتماعي.^{٢٠} يعتبر الصراع مكونا مهما للتفاعل ولا يمكن القول أن الصراع دائما سيء أو محطم أو منهار.

الصراع تأثيره عميق في حياتهم الذين يحصلون عليه، سواء بشكل فردي أو في مجتمع. وبقول لكوسر (Coser)، فإن الصراع ليس له وجه سلبي ولكن له أيضا وجه إيجابي. هذان الوجهان يخلقان تغييرات في حياة الإنسان، وهي تغيير وتطور حياة الانسان الأفضل.^{٢١}

وفقا لكوسر، كلما اقتربت العلاقة، زاد التعبير عن المودة الواعية ، وزاد الميل إلى إخفاء مشكلة الكراهية عن التعبير عن العدا. ومع ذلك، هذا لا ينطبق على السياسة، حيث أن هناك الكثير من المنافسة الجارية فيها. كلما طالت مدة إخفاء الكراهية ، زادت أهمية التعبير عنها من أجل الحفاظ على علاقة مع بعضها البعض لأنه في هذا النوع من العلاقة قد تكون الشخصية بأكملها متورطة، لذلك عندما يتصاعد الصراع، يكون احتمال العنف كبيراً أيضاً. وبالتالي، عند إقامة علاقة مع أصدقاء ليسوا قريين مثل شركاء العمل، يمكن التعبير عن العدا بحرية، والتعبير عن الصراع هو علامة على علاقة

^{٢٠} Saifuddin Achmad Fedyani. (١٩٨٦). *Konflik dan Integrasi (Perbedaan Faham dalam Agama Islam)*. Jakarta: Rajawali. Hal ٧

^{٢١} Susan Novri. (٢٠١٠). *Pengantar Sosiologi Konflik dan Isu-Isu Konflik Kontemporer*. Jakarta: Kencana hal ٥٩

الحياة.^{٢٢} يمكن أن يكون العداء في العلاقات الاجتماعية سبباً للصراع. يمكن لأي شخص الانخراط في صراعات واقعية بين الدول المعادية. لويس خوسيه لم يبنِ نظرية عامة. قال كوسر في كتابه "*The Function of Social Conflict*" أنه لا توجد نظرية صراع اجتماعي قادرة على تلخيص كل ظواهر الصراع. تتراوح من الصراعات الشخصية والصراعات الطبقية إلى الحروب الدولية.

ميز كوسر نوعين أساسيين من الصراع ، وهما الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي. الصراع الواقعي نفسه هو صراع له مصدر ملموس أو مادي، ينبع الصراع الواقعي من خيبة الأمل من المطالب الخاصة الموجودة في العلاقة ومن توقعات المكاسب المحتملة للمشاركين ويشير إلى الأشياء التي يُنظر إليها على أنها محيبة للآمال.

بينما الصراع غير الواقعي، أي الصراعات التي لا تنشأ من أهداف الخصوم المتخاصمين، ولكن من الحاجة إلى تخفيف التوتر ، على الأقل من أحد الطرفين.^{٢٣} هو صراع مدفوع برغبات غير عقلانية ويميل إلى أن يكون أيديولوجيًا بطبيعته. مثال على هذا الصراع غير الواقعي هو النزاعات بين الأديان، وبين الإثنيات، وغيرها من النزاعات بين الأديان.^{٢٤} فيما يلي شرح لمفهوم الصراع الاجتماعي، بحسب لويس أ. كوسر:

^{٢٢} Lewis A. Coser. ١٩٥٦. *The Function of Social Conflict*. New York: The Free Press. Hal ٦٢

^{٢٣} Dewi Wulansari. ٢٠٠٩. *Sosiologi Konsep dan Teori*. Bandung:Refika Aditama hal ١٨٤-١٨٥

^{٢٤} Susan, Novri. ٢٠٠٩. *Pengantar Sosiologi Konflik*. Jakarta:Kencana Hal ٤٧

أ. مفهوم الصراع الواقعي

الصراع الواقعي هو الصراع الذي ينشأ من خيبة الأمل من المطالب الخاصة التي تحدث في العلاقات. يمكن أن يحدث الصراع الواقعي بين الأفراد وبين المجموعات.^{٢٥} مثال على الصراع الواقعي بين الأفراد هو شخصان لهما نفس الطبيعة، أي الأنانية، لقد كانا صديقين لفترة طويلة جدًا، ولكن في وقت واحد كان لديهم خلافات في الرأي لا يمكن فهمها في الوسط، إذن وهذا جعل أحدهم يغضب ويقول بقسوة على سبيل المثال، فإنه سيؤدي إلى صراع بين الأفراد. وفي الوقت نفسه، أمثلة على النزاعات بين المجموعات، على سبيل المثال، يقوم الموظفون بإضراب ضد إدارة الشركة كإجراء للمطالبة بعلاوة.

ب. مفهوم الصراع غير الواقعي

الصراع غير الواقعي هو صراع لا ينبع من أهداف متنافسة وعدائية، ولكن من الحاجة إلى نزع فتيل التوترات، على الأقل من جانب أحد الأطراف.^{٢٦} مثال على الصراع غير الواقعي هو الانتقام يجعل شخص واحد كبش فداء للانتقام.

^{٢٥} Arum Rizka Nursantari. ٢٠١٨. *Konflik Sosial dalam Novel "O" Karya Eka Kurniawan*. Dalam jurnal jurusan pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, Fakultas Bahasa dan Seni, Unesa, Vol. ٥, No. ٢. Hal ٤

^{٢٦} Lewis A. Coser. ١٩٥٦. *The Function of Social Conflict*. New York: The Free Press. Hal ٤٩

حتى إذا كان الصراع غير الواقعي يشمل شخصين أو أكثر ولا ينتهي بعداء الخصم، فهناك رغبة في تخفيف التوتر على الأقل من جانب واحد. عند مقارنتها بالصراعات الواقعية، تكون النزاعات غير الواقعية أقل استقرارًا. الخيارات الوظيفية ليست أدوات بل كائنات في حد ذاتها. تتحد المصالح المختلفة مع الرغبة في تنفيذ الأعمال العدائية التي هي في الواقع صراعات واقعية، ولكن ليس هناك عدد قليل من العناصر غير الواقعية مختلطة مع النضال الجاري معًا أو تشجيع أدوار معينة.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه

فتلزم أن تسلك الباحثة على الطريق التالية :

١. مدخل البحث ونوعه

استخدمت الباحثة المدخل الكيفي في هذا البحث. وهو البحث الذي يُنتج البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو مقولية أو السلوكية من شخص معين.^{٢٧} مناهج البحث هي أساليب أو آلات أو طريقة تستعمل في البحوث.^{٢٨} أما في هذا البحث، فسستخدم الباحثة المنهج الكيفي. البحث الكيفي أو النوعي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجه رقمية احصائية.^{٢٩}

٢. بيانات البحث ومصدرها

البيانات هي مصدر المعلومات المختارة كمواو للتحليل.^{٣٠} وتكون البيانات من هذا البحث على شكل كلمات أو جمل أو أحداث أو عناصر مهمة في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم. ومصادر البحث هي الموقع الذي وجدت الباحثة للوصول

^{٢٧} Ibid، h. ٤

^{٢٨} Asep Abbas Abdullah، *Metode Penelitian Sastra*، (Bandung : ITB، ٢٠٠٧)، h. ١٩

^{٢٩} Lexy Moleong، *Metodologi Penelitian Kualitatif*...h. ٦

^{٣٠} Siswanto، *Metode Penelitian Sastra*، (Yogyakarta : PUSTAKA PELAJAR، ٢٠١٦)، h. ٧٠

إلى البيانات.^{٣١} وأما مصدر البيانات في هذا البحث فهو الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم والتي نشرت عام ١٩٠٥ في شكل ملفات حصل عليها الباحثون من الإنترنت. مصدر البيانات الداعمة هو رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم بالنسخة الأندونيسية والتي صدرت عام ٢٠٠٣ من قبل الناشر نافيل (Navila).

٣. أدوات جمع البيانات

كانت البيانات، استخدم الباحثون البشرية والرواية والأجهزة. استخدمت الباحثة نفسها لجمع البيانات من الرواية. والجهاز الإلكتروني المستخدم هو جهاز كمبيوتر محمول لكتابة البيانات وتجميعها في ملف واحد. وكذلك استخدام الهاتف للاتصال بالإنترنت للعثور على البيانات التي يحتاجها الباحثون.

٤. طريقة جمع البيانات

سيتم هذا البحث بيانات في شكل جمل تم تضمينها في هذه الدراسة البحثية، وهي بالتحديد حول تحقيق الصراعات الاجتماعية في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم. تم جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال قراءة مصادر البحث بعناية ودقة أثناء القيام بالعمل التحليلي وتدوين الملاحظات. تتم تقنية القراءة من خلال :

(١) اقرأ بعناية المحتويات الكاملة للرواية المختارة كمحور للبحث،

^{٣١} Suharsimi Arikunto، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*، (Jakarta : PT Rineka Cipta، ٢٠٠٦)، h. ١٢٩

(٢) تمييز أجزاء معينة تحتوي على عناصر الصراع،

(٣) تفسير عناصر الصراع في الرواية

(٤) صف جميع البيانات التي تم الحصول عليها من هذه الخطوات.

الخطوة التالية في جمع البيانات هي نشاط تسجيل البيانات على بطاقة المبانات ،
وتمثلت خطوات التسجيل في تسجيل نتائج الوصف وتسجيل البيانات في رواية "عصفور
من الشرق" لتوفيق الحكيم. ثم يتم تصنيف جميع البيانات التي تم تسجيلها حسب علم
اجتماع الأدب وحسب كل نوع .

٥. تحليل البيانات

تحليل البيانات الكيفية هي عملية تنطوي على الحقائق، وتصنيفها، وتقسيمها،
والبحث عنها، وإيجاد ما هو مهم ، وتقرر ما تحدث مع الشخص.^{٣٢}

١. تحديد البيانات : تحديد البيانات هو عملية اختيار والتركيز على تبسيط البيانات
وتجريبها وتحويلها. من البيانات التي تم جمعها حول الصراع الاجتماعي في رواية
"عصفور من الشرق"، اختارت الباحثة تلك التي اعتبرها مهمة وأساسية والأكثر
صلة بسؤال البحث.

^{٣٢} Lexy J. Moleong، *Metodologi Penelitian Kualitatif*...h. ٢٤٨

٢. تصنيف البيانات : هي عملية اختيار بيانات مماثلة. يصنف الباحثون البيانات

المتعلقة بالصراعات الاجتماعية في رواية طائر من الشرق والتي تم تحديدها

وتوافقها مع أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات ومناقشتها : تقدم الباحثة بيانات عن الصراعات المجتمعية في

رواية "عصفور من الشرق"، والتي تم تحديدها وتصنيفها وتفسيرها ومناقشتها

ومرتبطة بالموضوعات ذات الصلة.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذه النتيجة الفرعية والمناقشة وجدت الباحثة بيانات عن الصراع الاجتماعي بنظرية لويس أ. كوسر في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم. في هذه النقاشو يتم تقسيم البيانات بناء على صياغه المشكلات التي سبق ذكرها، والتي تتكون من كيفي وصف الصراع الاجتماعي للويس أ. كوسر في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم إلى نقطتين وهما:

- (١) أشكال الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم
- (٢) العوامل في الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

فيما يلي وصف للنقاط الموضحة أعلاه:

- أ. أشكال الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم
- هناك عدة أشكال من الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم والتي سيتم وصفها أدناه :

- الصراع الاجتماعي الواقعي

الصراع الواقعي هو الصراع الذي ينشأ من خيبة الأمل من المطالب الخاصة التي تحدث في العلاقات. ينشأ الصراع الواقعي من الإحباط بسبب المطالب المحددة للعلاقة ومن تقدير الكسب على موضوع الإحباط. إلى جانب ذلك ، يمكن أن يحدث الصراع الواقعي أيضًا بسبب الرغبة في الحصول على شيء ما. الصراع الواقعي هو أداة للحصول على نتائج معينة. تمت الموافقة بوضوح على خطوات تحقيق هذه النتائج من قبل ثقافة الأشخاص المشاركين في النزاع.

١. الإكراه

في الجوهر، الإكراه يحتوي على عنصر وجوب فعل شيء ما. الإكراه: من يُكره على فعل شيء ما لم يعجبه ولم يعجبه، كل الأشياء التي فعلها في ذلك الوقت لا يكره إلا أن يحمي نفسه من أولئك الذين يجبرونه، فيكون ذلك قاتلاً في الخطر الذي يصيبه كالقتل أو الإصابة.^{٣٣}

شكل الإكراه في هذه الروا يقع في شخصية أندريه (Andre) ومحسن (Muhsin).

يرد الصراع الاجتماعي المتوتر في الاقتباس التالي:

- كفى تخيلاً ! .. تعال ... لقد سكن المطر ..

^{٣٣} Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman dan Kemasyarakatan, Volume ٢٠ (٢)، ٢٠٢٠.

- إلى أين ؟ ..

فلم يجب أندريه .. وأخذ ينظر إلى ملابس الفتى ، ويتأمله ؛

من قبعته السوداء ، ومعطفه الأسود ، ورباط عنقه الأسود ،

إلى حذائه الأسود ، ثم قال :

- عظيم جداً ..

- ما هو العظيم جداً ؟ ! ..

- إنك الآن خير من يصلح للذهاب

- إلى فاتنتي الجميله ؟ ..

- بل إلى المدافن ... هلم معي ؛ لتشيع جنازة زوج بنت شارل

! ... إن عليك ، طقم ، حداد كامل ... لكأني بك دائماً أتم

استعداد لمثل هذه الطلبات ! .. إنه ليسرني أن أصبح مثلك

هذه النزهة القصيرة ..
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
- النزهة ! ؟ ..

- قالحا الفتى وهو ينظر إلى صاحبه شزراً ؛ ولكن صاحبه تجا .

النزرة ؛ وجذبه من بده ؛ وقال : تعال نؤدى معاً هذا الواجب

(عصفور من الشرق، ص ١٣ - ١٤)

من الاقتباس أعلاه ، يمكن ملاحظة أن أندريه رأى ملابس محسن كلها سوداء،
 وشعر أندريه أنه كان الشيء الصحيح أن تطلب من محسن أن يأتي معه. محسن مرتبك
 من موقف أندريه، الذي أجبر محسن فجأة على حضور جنازة والدته زميل عمل أندريه،
 الذي لا يعرفه محسن. ومن خلال المحادثة، يمكن ملاحظة أن محسن بدأ يغضب من
 دعوة أندريه المفاجئة والملحة، لكن أندريه ظل في موقفه وهو إجبار محسن على مرافقته
 بغض النظر عن غضب محسن.

٢. متضايق

المتضايق هو شكل من أشكال العاطفة. تنشأ مشاعر الانزعاج من مشاعر
 الانزعاج مما يفعله الآخرون ونعتقد أن ما يفعله الآخرون ليس ما كنا نتوقعه. ومشاعر
 المتضايق تجاه الناس يمكن أن تسبب صراعًا اجتماعيًا بينهم.

أ. شكل متضايق من خلال شخصية محسن لأندريه. الصراع الاجتماعي ، يمكن العثور
 عليها في الاقتباس التالي:

طلب و أندريه ، كأسا من البرنو ، أخذ منه جرعة ، ثم التفت إلى

صديقه قائلاً :

- تدرى أين دفنوا زوج بنت و مدام شارل ، ؟ ..

- أأريد أن أعرف أين دفنوه ! ..

- لماذا ؟ ..

فضاق و محسن ، ذرعا :

وبعد ؟ .. أخبرني بحق ربك ، متى تعتقني من هذا المدعو زوج

بنت مدام شارل ؟ ! .. أما كفالك أنى صليت على روحه في

الكنيسة و نضحته من القمقم المقدس ؟ ! . آه ! .. إبنى لن

أغفر لك هذا التهاون حتى منك .. إنك كنت تعرف أنى

داخل هذا الحرم المقدس ولا تقول لى أعد نفسي ! ..

(عصفور من الشرق، ص ٢١)

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن محسنا أعرب عن انزعاجه من أندريه.

محسن منزعج لأن أندريه ترك محسنا منفردا تجهيز صديقه. لأنه لا يعرف أحدا من الناس.

و لا يعرف التقاليد عادات تجهيز الجنازة المسيحية في الكنائس.

ب. شكل متضايق وجانو (Jean) (ختظ)، الصراع الاجتماعي يمكن العثور عليها في

الاقتباس التالي:

ونفذ نصيب (جانو) ، فجعل ينظر إلى (جيزيل) ، التي تكبره بعامين ، وهي تأكل في تودة وكياسة ، وفطنت الطفلة إلى فمه العاطل ، وإلى نظراته الطامعة ، فما ترددت ، وتقدمت إلى صديقها بكل ما بقى لها ... ولم يأب عليها و جانو ، وقبل منها هديتها ، وطفق يلتهم ما أعطته إياه ، وهو ينظر إليها بعينين باسنتين ، كلهما اعتراف بالجميل ، لكنه لم يقل شيئاً .. هنالك تجهمت له جدته وصاحت به : (جانو) ! .. ألا تقول لها شيئاً ؟

فالتفت الطفل إلى جدته في سداجة :

- أقول ماذا ؟ ..
- تقول ماذا ؟ .. تقول ما يقول الناس ، عندما يتقبلون شيئاً من الغير ؟ ..

- ماذا يقول الناس ؟ ...
- يقولون : (شكراً) ، ولقد علمتك ذلك ألف مرة ...
- ثم التفتت إلى والدي الطفل في قنوط (عصفور من الشرق ، ص

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن الجدة بدت منزوعة من حفيدها الذي تم تعليمه مرارًا وتكرارًا أن يقول شكرًا لك إذا تلقى هدايا من أشخاص آخرين، ولكنه غير مبال بهذا الأمر، حتى أن الجدة وبخته بالصراخ.

ج. شكل متضايق من الجدة إلى جيرمان (Germain) (ختط)، الصراع الاجتماعي يمكن العثور عليها في الاقتباس التالي:

فأجاب (أندريه) في غير اكتراث :

- وهل تظنين يا أماه أن هذا من عملنا نحن ؟ .. هذا من عمل المدرسة ، وسندخله المدرسة ، أما نحن فلدينا عمل آخر كما تعلمين ! ...

- نعم .. المصنع ! ...

فقال الشيخ في تهكم :
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

- بالطبع .. المصنع !!

فهزت و جرمين ، كتفيتها ، فقالت العجوز في حدة :

- لا تهزى كتفيك يا (جرمين) ! .. إياك أن تنسى لحظة أهمية

تأثير البيت .. في زماننا كان البيت هو كل شيء ! ... آه ،

لقد ذهب كل شيء طيب يذهب زماننا ! ... (عصفور من

الشرق، ص ٤١)

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن الجدة كانت منزعجة من زوجة ابنها لتجاهل كتفيها، الأمر الذي اعتبرته الجدة غير مبالاة. يستمر هذا مع الصراع الاجتماعي أعلاه، لأن الجدة تلوم زوجة ابنها على موقف جانو (ابن جرمين) لأنها مشغولة بالعمل وتنسى منزلها. وقارنت الجدة بين الأسر في الماضي والحاضر حيث كانت الأسرة هي كل شيء لديها.

د. شكل متضايق من هنري إلى سوزي، الصراع الاجتماعي يمكن العثور عليها في الاقتباس التالي:

واسترسل ومحسن، في تصوراته وتذكاراته، فنسى (أندريه)، وأدرك القنوط

الفرنسي، فرفع يده في حركة عصبية :
 UIN SUNAN AMPEL
 S U R A B A Y A

- لا ! .. حقيقة لا ! ... إني لا أستطيع أن أنفق عمري جالساً

هكذا ... إن الزمن شيء لا تعرفونه أنتم معشر الشرقيين ، ولا

يعنيكم أمره ! ...

- لقد تحررنا منه ! ...

فحملق ، أندريه ، في (محسن) ، ملياً ، ثم صاح :

- ه ، أيها الشرقيون ! ... أنتم بلهاء أم أنتم حكماء ؟ ... هذا

ما يحير ! ...

- تلك عبقرتنا ! ... (عصفور من الشرق، ص ٦٣)

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن أندريه يشعر أنه لا يمكن أن يكون محسناً يقضي وقتاً في الجلوس هكذا، دون أي جهد للتواصل مع الفتاة التي يحبها، لذلك يقدم نصيحة صغيرة ويعبر عن متضايق لمحسن.

٣. الازدراء

الازدراء هو فعل لا يستحق الثناء ويهجم على سمعة الشخص أو شرفه، عن طريق التحقير أو الكشف عن الخزي أو إعطاء لقب غير لائق لشخص ما في الأماكن العامة بهدف أن يعرفه الكثير من الناس ويشعر هذا الشخص بالخزي.

شكل الصراع الاجتماعي الازدراء يمر به كلوتيلد (Clouzild) (شخص يعمل في

المسرح) لهنري (Henri) (رئيس المسرح) ، الصراع وارد في الاقتباس التالي:

(و كلوتيلد) حارسة المقاصير ، صائحة من جوف مقصورة :

- ميسيو هنرى ! .. أنعد مكان (الأوركستر) ؟ ..

فانتهاز (هنري) الفرصة ليخرج من موقفه ، وأسرع إلى قاعة المسرح ،

وتوسط صفوف المقاعد وصاح :

- أيتها الحمقاء (كلوتيلد) ، ! .. الليلة رواية « الأليزيه » /

... أتريدن و الأليزيه ، بغير موسيقى ؟ ! .. أعدى محل

(الأوركستر) حالاً أيتها الشمطاء ! .. (عصفور من الشرق،

ص ٥٥)

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أنه في البداية صرخ كلوزيلد في مبنى كبير للاتصال بهنري، ورد هنري على مكالمته كلوزيلد بمكالمة " أيتها الحمقاء " ليس من المناسب القول لشخص ما. وقال هنري الإهانة مرتين، وفي المرة الثانية دعا هنري كلوتيلد بالاسم "حالا أيتها الشمطاء !". لكن كلوتيلد لا يزال يستجيب بشكل جيد لهنري لأنه كان رئيسه.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

٤. الإهانة

بالإهانة هو شكل من أشكال المشاعر العاطفية للفرد. ينشأ بالإهانة بسبب

فعل، كلمات شخص ما لا ينبغي فعلها لأنها ستؤذي قلب شخص ما أو تؤذي قلبه.

وقد يحدث صراع بسبب جرح المشاعر.

شكل الإهانة من قبل كلوتيلد (Clozild)، تم العثور على الصراع الاجتماعي في

الاقتباس التالي:

(كلوتيلد) تقول في غضب:

- أسمع شتائمهم ؟ ..

فقلت و سوزي ، في غير اكتراث : .

- من ؟ ..

فأجابت العجوز وقد استندت إلى مكنتها :

- (الرئيس) ! .. أما رأيت سوء خلقه اليوم ؟ ! ... إنه لا ريب

قد حدث بينكما شيء يا مدموازيل سوري ؛ إن خلقه لا

يسوء إلا يوم يكون الأمر بينكما ...

فتنهدت (سوزي) تنهداً خفيفاً ، وابتسمت ابتسامة فاترة ، ولم

تجيب ! ... (عصفور من الشرق، ص ٥٦)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن كلوتيلد شعرت بالأذى من الإهانة التي

قالها هنري. وهي تعرب عن انزعاجها لسوزي، حارس التذاكر صديق كلوتيلد بشأن

الإهانات التي قالها رئيسه هنري. ولم ترد سوزي إلا بنفس طويل كأن هذه الحالة كما كانت عادية.

٥. المظاهرة

مُظَاهَرَة هي حركة احتجاجية تقوم بها مجموعة من الناس في الأماكن العامة. عادة ما يتم إجراء المظاهرات للتعبير عن رأي المجموعة أو معارضة السياسات التي ينفذها الحزب أو يمكن إجراؤها أيضًا كمحاولة لقمع المصالح السياسية من قبل مصالح المجموعة.^{٣٤}

شكل المظاهرة من قبل العمال الذين يعملون في المصانع ، أحدهم هو أندريه. الصراع الاجتماعي وارد في الاقتباس:

- وأنت كيف عثرت على ؟ ... وما حضورك هنا الساعة ،

العمل في المصنع قائم على قدم وساق ؟ ! -

- لا مصنع اليوم ولا قدم ولا ساق .. ألم تقرأ صحف شهر ؟

... قد أضرب العمال في مصانع ، كورتقوا ، ، أضربنا عاً إلى

أن يعدوا بالنظر في مطالبنا... وأما العثور عليك ، ومعرفة ...

^{٣٤} https://id.wikipedia.org/wiki/Unjuk_rasa

مفرك الآن فليس من المعضلات! ... (عصفور من الشرق،

ص ٥٨)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن محسنا دهش بحضور أندريه مفاجأة في المقهى حيث ينظر محسن إلى الفتاة التي يحبها. والحدث في مظاهرة العمال، في ذلك اليوم الذين وقفوا عن العمل حتى تمت الموافقة على طلب العمال.

٦. الغضب

أ. شكل الغضب، من قبل أندريه لمحسن. الصراع الاجتماعي وارد في الاقتباس التالي:

- كفى خيالا وشعراً ... تكلم في الواقع ... هل أخبروك أنها

تحب أحدا بعينه؟ ...

- إنها يا سيدي محبة محبوبية! ...

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

- كيف علمت؟! ...

- بالفراسة! ...

فغضب معين الصبر من صدر الفرنسي وصاح:

- الفراسة أيها اللكع ؟ ... وهذا بابها ، وهذه هي جالسة ،

أكاد أراها من هنا ! .. أقسم إلى لم أر مثل هذا في حياتي !

.. (عصفور من الشرق، ص ٦١)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن أندريه كان غاضبًا جدًا من سلوك محسن،

الذي جلس فقط من بعيد للانتباه إلى فتاة أحبها، تدعى سوزي، حارس التذاكر في

المسرح. كل يوم كان محسن يراقب سوزي من بعيد دون أن يقترب منها. وكانوا يتحدثون

عن الفتاة التي يحبها محسن، وأجاب محسن بالظن. جعل أندريه غاضبًا وقال بالصراخ يا

جبان لمحسن.

ب. شكل الغضب، من هنرى إلى سوزي، الصراع الاجتماعي يمكن العثور عليها في

الاقتباس التالي:

- من هو المجنون يا (سوزي) ؟

قالها ذلك الرجل ، بعد أن ألقى على الفتاة الجميلة نظرة لا يدرك معناها

غيرها ! .. فهزت كتفيها ولم تحب ، فألح الرجل في شدة وغضب :

- قلت لك أريد أن أعرف من المجنون ؟ ..

فرفعت رأسها ، ونظرت إليه بعينين متسعيتين في لون الفيروز ، تزنيهما

أهداب طويلة شقراء ، ثم قالت في صوت لا يدرك معناه إلا هو :

- لست أنت المقصود على أي حال ! .. (عصفور من الشرق،

ص ٥٤-٥٥)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن هنري كان يسأل سوزي عن الشخص الذي تتحدث عنه سوزي وكلوتيلد، لأنه بدا أن هنري سمع بما يتحدثان عنه. لكن عندما سأل هنري سوزي عن الشخص الذي اتصلوا به كان مجنوناً، لم تجب سوزي وتجاهلت كتفيتها فقط، مما أثار غضب هنري وأجبر سوزي على الإجابة.

٧. الحرب الباردة

الحرب الباردة هي مناخ يصبح فيه الشخص المألوف غريباً بسبب خطأ.

أ. شكل الحرب محسن وسوزي. الصراع الاجتماعي وارد في الاقتباس التالي:

مرت أيام بعد ذلك ، والفتاة تصادف الفتى ، تارة بباب الفندق وتارة في

المسعد ، ولا غرابة في ذلك ، فهما متحدثان في المسكن إنما الغريب في

الأمر أنه منذ أن أدت عنه الحساب لم يعد يقبل عليها ؛ ذلك الإقبال

الذي كانت تراه منه ، و لم يعد يحييها إلا تحية مختصرة ، وإذا جمعهما

المصعد ، فهو مطرق لا يريد أن يتكلم ، ولا أن يشير بحركة تنم عن اهتمام لأمرها ، هو الذي كان ينتظر منه أن يبادر فيشكرها على عطفها الكريم ... إنه لم يشكرها ، بل إنه لم يشر قط إلى ما حدث يذكر أو تلميح ، وانفردت « سوزي » ، في حجرها ذات مساء ، وجعلت تفكر قليلا في أمر هذا الفتى الغريب : أهو شرق ، متوحش ، لا يعرف الآداب واللياقة ؟ ! ... لكن الأمر في ذاته أبسط من أن يحتاج إلى معرفة بالأدب أو اللياقة ، ولا يمكن أن يكون ذلك الفتى جاهلا ، إنما هو تصرف مقصود ، لماذا ؟ ... هذا ما لم تهتد إليه الفتاة ... إن هذا الفتى غريب الأطوار ... هذا كل ما تستطيع أن تفهمه ! ... (عصفور من الشرق، ص ٩٣)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن الحرب الباردة حدثت لأن محسنا لم يقل شكراً لسوزي. وانتظرت سوزي أن يقول محسن "شكرا". حدثت الحرب الباردة عندما التقيا بالصدفة وحدثا في بعضهما البعض حصول التحدث بينهما، لأن سوزي كانت تنتظر محسنا ليبدأ التحدث رغم لا يبدأ الكلام لخطأ فعله إياها.

ب. شكل الحرب الباردة تحدث هذه مرة أخرى بين سوزي ومحسن. الصراع الاجتماعي وارد في الاقتباس التالي:

و سمع الفتى ذات عصر صوت غنائها وعلم أنها في حجرتها ،
فتجلد وذهب إلى بابها ، وطرق طريقة خفيفة خجلة ... نفتحت
... وما إن رآته حتى عادت ، فأغلقت في وجهه الباب في هدوء ،
بغير أن تلفظ كلمة ! ... فرجع الفتى أدراجه أحمر الوجه ؛ من أثر
تلك الصفعة وجلس إلى مكتبه ، وأخفى رأسه بين كفيه ! ..
(عصفور من الشرق، ص ١٣٧)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن الحرب الباردة كانت تدور مرة أخرى بين
محسن وسوزي، بعد أن تجادلوا في المطعم وغادر محسن سوزي وحدها، في اليوم التالي لم
يسمع محسن سوزي مرة أخرى في الصباح. بعد عدة أيام، سمع محسن أخيراً سوزي تغني
في المساء، وغامر محسن بدخول غرفة سوزي للاعتذار عن الحادث الماضي. طرق محسن
باب غرفة سوزي، ثم عندما فتحت سوزي الباب، واتضح أن محسناً كان أمامها دون
الكلام ولو بكلمة أغلقت سوزي باب غرفة نومها مرة أخرى غاية السرعة. وأدى ذلك
الحادث إلى قيام محسن بصفعه، وعاد بوجه أحمر وأخفى رأسه بذراعيه أمام المنضدة.

٨. الجادال

الجدال هو جو يكون فيه الجميع متوترين مع بعضهم البعض.

أشكل الصراع الاجتماعي يجادل من ذوي الخبرة محسن وسوزي. الصراع

الاجتماعي وارد في الاقتباس التالي:

بساطة أنني إنسان لا خطر له عندك رأئك تتناولين معي العشاء
عن غير رغبة أو سرور ؟ ! ... فلم تجب ، فقال ذاهب الصبر : .
وبعد ؟ .. ألا تقولين كلمة ؟ ... لقد قضى الأمر إذن ، ولم أعد
بيغائك العزيز ؟ ... وأنت ما عدت تحرصين على شهيتي للطعام
أو الشراب ، والإقبال على تحدثيني كما كنت الآن تفعلين ؟ !
(عصفور من الشرق، ص ١٣٣)

من الاقتباس أعلاه يمكن ملاحظة أن محسنا كان غاضبًا للغاية من سوزي، وقد

سألها كثيرًا عن حالتها ولكنها صامتة فقط ولم ترد على كلام محسن، ففقد محسن
أعصابه إلى حد طلب الانفصال وترك سوزي وحدها في مكانها.

- الصراع الاجتماعي غير الواقعي

الصراع غير الواقعي هو صراع لا ينبع من أهداف متنافسة وعدائية ، ولكن من الحاجة إلى نزع فتيل التوترات، على الأقل من جانب أحد الأطراف.^{٣٥} مثال على الصراع غير الواقعي هو الانتقام من خلال تكوين شخص واحد كبش فداء للانتقام.

ووجدت الباحثة صراعات غير واقعية في رواية "عصفور من الشرق" وهي :

• المهجر

شكل المهجر بين أندريه ووالده. الصراع الاجتماعي، يمكن العثور عليها في الاقتباس التالي:

واتجهت العجوز إلى ابنها تعانقه ، وتصيح في حرارة حقيقية :

- وأنت أيضا يا و أندريه « ! ... ما كل هذا الشحوب ؟ ...

- إنا يا أمه نعمل ثماني ساعات في النهار ! ...

قالها و أندريه ، وهو ينظر إلى أبيه ، وكان أبوه قد طرح الصحيفة من

يده ، واتجه إلى (جرمين) ، و (جانو) ، ببسطهما ، فلما سمع قول و

(أندريه) ، صاح في حدة :

^{٣٥} Lewis A. Coser. ١٩٥٦. *The Function of Social Conflict*. New York: The Free Press. Hal ٤٩

- يالها من وحشية ! .. إن هذا لم يعد يسمى عملاً ، إنما هو

الاسترقاق ... الرق لم يذهب من الوجود ... لقد آتخذ شكلاً

أحر يناسب القرن العشرين .. ها هي دى جيوش من العبيد

يسخرها أفراد معدودون من السادة الرأسماليين ! ... (عصفور

من الشرق، ص ٤١)

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن والد أندريه بدا غاضباً، بعد قراءة

الصحيفة ورؤية ابنه أندريه وزوجته جيرمان عائدين إلى المنزل من العمل متعبين. يعتقد

والد أندريه أن ساعات عمل أندريه غير طبيعية للغاية، على الأقل يمكن تقليل وقت

العمل للعمال في المصنع بحيث يحصل العمال أيضاً على حرية الوقت.

وأظهرت النتائج ومناقشة الباحث لأشكال الصراع الاجتماعي في رواية عصفور

من الشرق أن الباحثة وجدت ٨ شكلاً من أشكال الصراع الاجتماعي الواقعي احتوت

على ١٣ معطيات فيها. وأيضاً شكل واحد من أشكال التعارض غير الواقعي الذي

يحتوي على بيان واحد فيه. يمكننا أن نرى ذلك من خلال الجدول التالي:

رقم	الصراع الاجتماعي الواقعي	عدد البيانات	الصراع الاجتماعي غير الواقعي	عدد البيانات
١	إكراه	بيان واحد	الهجر	بيان واحد

٢	متضايق	٤ بيانات		
٣	الازدراء	بيان واحد		
٤	الإهانة	بيان واحد		
٥	مُظَاهَرَة	بيان واحد		
٦	غضب	٢ بيانان		
٧	الحرب الباردة	٢ بيانان		
٨	المجادلة	بيان واحد		

ب. العوامل في الصراع الاجتماعي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

١. سبب الصراع الاجتماعي: الملابس التي لبسها محسن

في ذلك الوقت، اقترب أندريه من محسن الذي كان يقف يراقب التمثال تحت المطر، ثم طلب من محسن الإسراع والاحتماء. أثناء لجوئه إلى المأوى بدأوا في الحديث، شرح محسن سبب وقوفه أمام التمثال. استمع إليه أندريه وهو ينتبه إلى ملابس محسن. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

- كفى تخيلا ! .. تعال ... لقد سكن المطر ..

- إلى أين ؟ ..

فلم يجب أندريه .. وأخذ ينظر إلى ملابس الفتى ، ويتأمله ؛

من قبعته السوداء ، ومعطفه الأسود ، ورباط عنقه الأسود ،

إلى حذائه الأسود ، ثم قال :

- عظيم جداً .. (عصفور من الشرق، ص ١٣)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن أندريه يهتم بملابس محسن، حيث يرتدي محسن زياً أسود بالكامل، يتكون من قميص وقبعة وربطة عنق وحذاء. هذا جعل أندريه يفكر في اصطحاب محسن إلى جنازة صديق أندريه لأن الملابس التي كان يرتديها كانت مناسبة.

٢. سبب الصراع الاجتماعي: يترك أندريه محسن وحده في الجنازة

عندما وصل إلى الكنيسة، كان محسن صامتاً على باب الكنيسة ولم يكن هناك أحد غير محسن. محسن تركه أندريه ليشتري مظلة ليذهب إلى المقبرة لأن السماء كانت تمطر في ذلك الوقت. وعندما غادر أندريه، رن الجرس بصوت عالٍ جداً، في إشارة إلى أن الجسد سيأتي قريباً. عندما اقترب الجسد وبدأ إدخاله إلى الكنيسة ، كان هناك العديد من المرشد وتم التحية على محسن لأنه في ذلك الوقت كان محسن يرتدي ملابس سوداء بالكامل مما جعل الحراس يعتقدون أنه أحد الأقارب المتوفين. جعل هذا الوضع

من الصعب على محسن المشي حتى تسلل إلى الكنيسة. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

هنا أدرك الفتى حرج موقفه ؛ فأسرع واندس في فوج الداخلين ، قبل أن تقع عليه أعين أهل الميث الحقيقيين ، والناس تنحنى له ، فيظنوا بشأنه الظنون ..

دخل محسن الكنيسة ، ولم يكن قد دخل كنيسة قط ، ولا حضر صلاة ميت من أموات النصارى ، ولا رأى ما يجرى فيها من المراسيم ولا ما يتبع من الطقوس ؛ فأحس برهبة ، وخيل إليه أنه باجتيازه العتبة قد ترك الأرض ، وارتقى إلى جو آخر ، له عبيره ، وله نوره ! .. هنا أيضاً عين الخشوع وعين الشعور ، الذي كان يهز نفسه كلما دخل في القاهرة مسجد السيدة زينب ! .. هنا أيضاً عين السكون ، وعين الظلام في الأركان ، وعين النور الضئيل الهائم كالأرواح في جو المكان ! .. إن بيت الله هو بيت الله في كل مكان وكل زمان ! .. (عصفور من الشرق، ص

(١٦

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن محسناً لم يحضر قط أي كنيسة ولم يحضر قط تجهيز في الكنيسة. وأثناء الاحتفال، لم ينتبه محسن إلى ما كان يفعله الناس عند إقامة

الحفل، ووصل محسن لإجراء مراسم الجثة، واستلم إبريق الماء بيد مرتجفة وفعله مع شعور بالخوف إذا كان على خطأ. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

ولوح به نحو التابوت ، راسماً في الهواء علامة ، لا يدري من فرط اضطرابه : أدلت على صليب أم على هلال ! .. ثم نضح التابوت على نحو خشى معه أن يكون قد أكثر قبلل الغطاء ، ولكنه فرغ من مهمته على أي حال ، فتنفس الصعداء ، ومد يده بالقمقم يسلمه إلى من يليه ، فلم يجد خلفه أحداً .. كان هو الأخير في الصف .. يا للكارثة ! .. ما العمل ! .. وحار وارتيك بهذا القمقم في يده لا يدري ما يصنع به. (عصفور من الشرق، ص ١٧)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أنه عند انتهاء الحفل، شعر محسن بالارتياح وعند ما كان سيعطيها لشخص آخر لم يعد موجوداً، وهذا جعل محسن في حيرة من أمره بشأن مكان وضع الماء المقدس. عندما رأى ارتباك محسن، جاء إليه كاهن وأخذ إبريق الماء. ثم بدأ محسن بالانضمام إلى الخط لتقديم تعازيه لأسرة الفقيد. وعندما كان في المقدمة، رأى الناس أن محسناً فوجئاً بملابسه السوداء بالكامل، مما جعل الناس يعتقد أن محسناً كان جزءاً من العائلة. غادر محسن الكنيسة على الفور ووجد صديقه المقرب أندريه جاهزاً بالفعل لأخذه إلى المقبرة مع المظلة التي اشتراها.

اقترب أندريه أيضًا من محسن وسأله ، ولم يجب محسن على سؤال أندريه ، فقد قال اذهب وسأنتظرك في المقهى. وبسبب تلك الحادثة وقع صراع بينهما.

٣. سبب الصراع الاجتماعي: جريدة (الأومانيته) (Amanitich)

في فترة ما في المساء، كان الجد مسترخيًا بقراءة جريدة (الأومانيته) (Amanitich)، وهي صحيفة تنتشر بين العمال والفقراء، وهذه الصحيفة لها معنى إنساني. بعد فترة وجيزة، عاد أندريه وزوجته إلى المنزل ووجوههما شاحبة من الإرهاق واشتكيًا إلى جدتهما. عند سماع شكاوى أندريه، غضب الجد وبدأ في الإدلاء بتعليقات قاسية واعتقد أن أندريه قد تم استعباده. وهذا جعل أندريه لا يفهم غضب والده. ثم سقطت عيون أندريه على الصحيفة ملقاة على الأرض واشتبه في أن الصحيفة هي التي أغضبت والده. يمكننا أن نرى هذا في الاقتباس التالي:

ورفع (جانو) بصره إلى جده ، ولم يدرك سبباً لحدثه ! ..

وحانت من (أندريه) التفاتة إلى الصحيفة الملقاة على الأرض ، (فابتسم

وقال :

- أهذا ما قرأته اليوم في (الأومانيته) ، يا أبتاه ؟ ...

فأجاب الرجل في جد وحدة :

- نعم ، أو ليس هذا هو الحق ؟ ! ... (عصفور من الشرق، ص

(٤٢-٤١)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن ظن أندريه حول الصحف التي قرأها والده جعلته عاطفياً وهذا ما أكدته والد أندريه. تسبب هذا الحادث في صراع بينهما.

٤. سبب الصراع الاجتماعي: الجدة تلوم والدي جين على موقف جان (حفيدتها)

في شكل صراع اجتماعي حول جدال جدة مع حفيدتها لعدم شكر أخيه. جعل هذه الجدة تلوم والدية الذين كانا مشغولين فقط في العمل في المصانع ولم يتمكنوا من الإشراف الكامل على أطفالهما. يمكننا أن نرى هذا في الاقتباس التالي:

فأجاب : أندريه ، في غير اكتراث

- وهل تظنين يا أماه أن هذا من عملنا نحن ؟ .. هذا من عمل

المدرسة ، وسندخله المدرسة ؛ أما نحن فلدينا عمل آخر كما

تعلمين !

- نعم .. المصنع !

فقال الشيخ في تهكم

- بالطبع .. المصنع !! .. (عصفور من الشرق، ص ٤٥-٤٦)

من الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن والديه يعملان لأنهما يستطيعان إرسال أطفالهما إلى المدرسة. ويعتقد أولياء أمورهم أن الأمر لا يقتصر على عمل والديهم فحسب ، بل تلعب المدرسة أيضًا دورًا في ذلك.

٥. سبب الصراع الاجتماعي: محسن مشغول جدا بأفكاره

ينظر محسن إلى فتاته كل يوم في محل ليس بعيدًا عن المسرح، المكان الذي تعمل فيه الفتاة التي يحبها (سوزي). حتى اقترب منه أندرية ذات يوم وأراد دعوة محسن للذهاب معه، لكن محسن رفض لأن لديه وظيفة أخرى. يمكننا أن نرى هذا من الاقتباس التالي:

وعاد و محسن ، فجلس ، واتسعت حلقنا الفرنسي دهشة وصاح :

- ألا تستطيع أن تبرح هذا المكان ؟ ...

- إنك ترى بعينيك أنني لا أستطيع ! ...

فأشار (أندرية) ، إلى (التياترو) ، بأصبعه :

- ولماذا لا تذهب إليها فتفتاحها بما في نفسك ؟

- أنت مجنون ؟ ! .. (عصفور من الشرق، ص ٦٠)

من الاقتباس أعلاه ، يمكن ملاحظة أن أندرية فهم الغرض من العمل الذي قصده محسن ، أي النظر إلى سوزي. أندرية منزعج جدًا لرؤية أفضل صديق له محسن

يفضل تلك الوظيفة ، وأندريه مندهش جدًا لأن محسن لا يمكنه مغادرة المكان الذي يحدق فيه في الفتاة التي يحبها من بعيد دون أي نية للاقتراب منها..

٦. سبب الصراع الاجتماعي: طلب محسن من سوزي دفع ثمن فتورة غسيل الملابس.

كان أحد أسباب صراع الحرب الباردة بين محسن وسوزي هو أن محسن لم يخجل أن يطلب من سوزي دفع ثمن ملابس محسن النظيفة. يمكننا أن نرى هذا في الاقتباس التالي:

عزيزي (أندريه) ! ...

لم أزل أستيقظ على غنائها ، لكن هذا الصباح قد حدث أمر جلل ،

بينما أنا قرب النافذة ، أصغى إليها خفية ، إذا بالباب يطرق ،

وإذا(الغسالة) قد حملت إلى ثيابي النظيفة ، وقدمت إلى ورقة الحساب :

عشرة فرنكات ، فلمعت في ذهني عند ذاك فكرة أعجبتني ، وأرجو أن

تعجبك ؛ ذلك أني تناولت الورقة وسطرت في ذيلها : (سيدتي) ! ...

لا أجد معى الساعة نقودا ، فإذا تفضلت وأديت عنى الحساب ؛ فإنني

لا أنسى لك هذه اليد ولك جزيل الشكر سلفا مع احترام المخلص :

جارك رقم ٤٨ ، ودفعت الورقة إلى الغسالة ، وأحلتها على الحجرة

السفلى ، التي تقطنها جارتى (مدموازيل ، ... س) ! ...

ومضت الغسالة بالفعل ، وبقيت أنا أرتجف قلقا ... أتراها

تؤدى عنى ؟ ... واخجلتاه إذا رفضت ! ... وإذا قبلت فما يكون معنى

هذا ؟ . . . ينبغي أن أبادر فأبشرك ؛ لقد عادت الغسالة إلى بعد

هنيهة ، تقول في ابتسام : إن (مدموازيل ... س ، جارتى ؛ قد دفعت

في الحال ، دون أن تنبس بلفظ ! ...

محسن ...

ماذا تقول في كل ذلك؟.....

(عصفور من الشرق، ص ٩١-٩٢)

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن محسن أرسل رسالة إلى أندريه تحتوي على

تجربته الشجاعة حقًا. كان محسن يعاني من نقص في المال عندما جاء عمال النظافة

وخطر له أن يرسل ملاحظة إلى سوزي يطلب منه دفع فاتورة الملابس النظيفة. واتضح

أن الغسالة عادت إلى غرفة محسن قائلة إن سوزي قد دفع ثمن ملابسه، وهذا ما جعل

محسن في حيرة من أمره بشأن ما يجب فعله. وسأل عن رأي أندريه حول ما يفعله.

تسبب هذا الحادث في حرب باردة بينهما.

٧. سبب الصراع الاجتماعي: هنري يصل إلى المطعم

وشوهد محسن وسوزي في مطعم يتناولان العشاء. وطلبت سوزي من محسن الاستماع إلى سوزي تتحدث، وعند ما كانت تحكي قصة صممت سوزي فجأة، ويمكننا أن نرى ذلك في الاقتباس التالي:

ولم تتم ، فقد فتح الباب ، وظهر شاب فرنسي جميل الطلعة ، ما كاد يقع بصره على (سوزي) ، إلى جانب (محسن) ، حتى تغير وجهه ، وما كادت تراه الفتاة على هذه الحال حتى تغير وجهها ، وانقلب كل شيء فيها رأساً على عقب ، وشعر و محسن ، في تلك اللحظة أن مصيبة نزلت به ، لا يدري بعد ما هي ، وجلس ذلك الشاب إلى خوان قريب ، ووجهه في وجه الفتاة ... لكنه أطرق وجعل كأنه لا ينظر إليها ، ووضع عينيه في « قائمة » الطعام وأطرقت و سوزي ، كذلك ... وكانت قد فرغت من الأكل فلم تدر ماذا تصنع ، وقلق « محسن » فسألها :

- ماذا دهاك ؟

فلم تحبه، ولم تلتفت اليه، وأومأت الى غلام المطعم فاقترب منها فقالت له:

- مجلة (الاستراسيون) من فضلك ! ... (عصفور من الشرق،

ص ١٣٢)

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن سبب صمت سوزي فجأة عند سرد قصة هو دخول رجل فرنسي إلى المطعم ونظرة الرجل ثابتة على سوزي. وفجأة تغيرت سوزي، نظرت سوزي إلى الأسفل وكانت صامته عندما سأها محسن. تسبب هذا الحادث في شجار بينهما. ويشتهر في أن الفرنسي هو هنري عشيق سوزي.

ومن تلك الحادثة أيضًا ، نشبت حرب باردة بينهما. بعد الحادث الذي وقع في المطعم ، أصبح محسن وسوزي بعيدين وتجاهل سوزي محاولات محسن للقاء سوزي.

نتائج ومناقشات الباحثة حول أسباب الصراع الاجتماعي في الرواية "عصفور من الشرق" أن الباحثة حصلت على ٧ أسباب للصراع الاجتماعي. يمكننا أن نرى ذلك من خلال الجدول التالي:

رقم	العوامل في الصراع الاجتماعي	عدد البيانات
١	الملابس التي لبسها محسن	بيان واحد
٢	يترك أندريه محسن وحده في الجنازة	٢ بيانان
٣	جريدة (الأومانيته)	بيان واحد
٤	الجددة تلوم والدي جين على موقف جان (حفيدتها)	بيان واحد
٥	محسن مشغول جدا بأفكاره	بيان واحد
٦	طلب محسن من سوزي دفع ثمن فاتورة غسيل الملابس.	بيان واحد
٧	هنري يصل إلى المطعم	بيان واحد

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد إجراء بحث حول عنوان الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم المصحوبة بنظرية الصراع الاجتماعي لويس أ. كوسير، وجدت الباحثة البيانات التي تم وصفها في الفصل الرابع. رؤية الأهداف في هذا البحث هناك نوعان، نتائج هذا البحث هي:

١. يقسم لويس أ. كوسير الصراع إلى قسمين، وهما الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي. وقد وجدت الباحثة ١٣ أشكال واقعية للصراع الاجتماعي على شكل إكراه (١)، متضايق (٤)، الازدراء (١)، الإهانة (١)، مُظَاهَرَة (١)، غضب (٢)، الحرب الباردة (٢)، المجادلة (١). وبالنسبة لشكل الصراع الاجتماعي غير الواقعي في رواية العصفور ، وجدت الباحثة صراعًا واحدًا فقط وهو الهجر.
٢. تم وصف أسباب الصراع في الفصل الرابع، وهناك ثمانية أسباب، أسباب الصراع الاجتماعي في الرواية هي: الملابس التي لبسها محسن (١)، يترك أندريه محسن وحده في الجنازة (٢)، جريدة (الأومانيته) (١)، الجدة تلوم والدي جانو على

موقف جانو (حفيدها)(١)، محسن مشغول جدا بأفكاره(١)، طلب محسن من سوزي دفع ثمن فاتورة غسيل الملابس(١)، وهنري يصل إلى المطعم(١).

ب. الاقتراحات

قد انتهى هذا البحث في الصراع الاجتماعي في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم عند لويس أ. كوسر بدراسة الأدب الاجتماعي، واعترفت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال لبسطة وكون الأخطاء والنقصان فيه. ويستطيع الباحثون الآخرون أن يحلل الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم بدراسة أخرى من النظريات اللغوية والأدبية الأخرى .

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

المراجع العربية

www.diwanalarab.com، "الرواية العربية الحديثة؛ نشأتها وتطورها - ديوان العرب"

بدوي، أحمد زكي. ١٩٨٣. *مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة لبنان.
بيروت: دارالعلم للملايين.

بلقسم، محمد. ٢٠١٦. *جماليات الكتابة الروائية دراسة تأويلية تفكيكية*.

تاورته، محمد العيد. ٢٠١١. *سعرية اللغة في الرواية فوضى الحوس لأحلام مستغانمين*
قسنطينية

الجواد، أحمد رافت عبد. ١٩٨٢. *مبادئ علم الاجتماع*. عمان: دار الشرق

جونسون، دويل بول. ١٩٨٦. *نظريات علم الاجتماع الكلاسيكية والحديثة*. (روبرت
ملوانج للترجمة). جاكارتا: جرامديا

حسين، مسلم حسب. ٢٠٠٨. *جماليات النص الأدبي*. لندن: دار السياب.

الحكيم، توفيق. ١٩٤٦. *عصفور من الشرق*. مكة: مكتبة نمذجية.

الصمادي، نسيم. ٢٠٠٢. *خلاصات آتب المدير ورجل الأعمال*. القاهرة.

ستاتون، رابيرت. ٢٠٠٨. *نظرية خيال*. يوجياكرتا: مكتبة الطلاب

علي، إبراهيم أبو الخشب. بدون السنة. في محيط النقد الأدبي.

يعقوب، لوسي. ١٩٩٤. *عصفور من الشرق*، توفيق الحكيم، في حوار حول افكار و
عصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المراجع الإندونيسية

- Abdullah, Asep Abbas. ٢٠٠٧. *Metode Penelitian Penelitian Sastra*. Bandung: ITB.
- Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman dan Kemasyarakatan, Volume ٢٠ (٢), ٢٠٢٠
- Arikunto, Suharsimi. ٢٠٠٧. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Coser, Lewis A. ١٩٥٦. *The Function of Social Conflict*. New York: The Free Press.
- https://id.wikipedia.org/wiki/Unjuk_rasa
- Likumuhuwa, Nico A. ٢٠٠١. *Sastra Suatu Sarana Pendidikan Informal*. Salatiga: Widyasari Press.
- Moleong, Lexy J. ٢٠٠٩. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Nursantari, Arum Rizka. (٢٠١٨). “Konflik Sosial dalam Novel “O” karya Eka Kurniawan (Kajian Konflik Sosial Lewis A. Coser)” dalam jurnal jurusan Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Surabaya, Vol. ٥, No. ٢, Mei Tahun ٢٠١٨
- Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. ٢٠٠٨. *Kamus Indonesia*. (Jakarta: Balai Pustaka)
- Ratna, Nyoman Kutha. ٢٠٠٣. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Saifuddin, Achmad Fedyani. (١٩٨٦). *Konflik dan Integrasi (Perbedaan Faham dalam Agama Islam)*. Jakarta: Rajawali
- Semi, M Atar. ١٩٨٨. *Anatomi Sastra*. Padang: Sidharma
- Susan, Novri. (٢٠١٠). *Pengantar Sosiologi Konflik dan Isu-Isu Konflik Kontemporer*. Jakarta: Kencana
- Wirawan. (٢٠١٠). *Konflik dan Manajemen Konflik (Teori, Aplikasi, Penelitian)*. Jakarta: Salemba Humanika

Wulan, Yuliana Cahya, Yasmi, Yurdi, Purba, Christian, Wollenberg, Eva.
(๒๐๑๔). *Analisa Konflik Sektor Kehutanan di Indonesia*. Jakarta: Center
for International Forestry Reasearch.

Wulansari, Dewi (๒๐๑๑). *Sosiologi Konsep dan Teori*. Bandung: Refika Aditama.

